الدكتور سعيد الوردي

أستاذ القانون الخاص

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس

رجل سلطة سابق

# جرائم الاعتداء على الطرق والمسالك العمومية

## دراسة في ضوء القانون الجنائي، قانون قضاء القرب، والعمل القضائي المغربي

DAR AL AFAK

- جنايات تخريب الطرق والمسالك العمومية
- جنايات عرقلة المرور على الطرق والمسالك العمومية
- مضايقة، عرقلة، تعييب، إتلاف واغتصاب الطريق العام
- الاختصاص القضائي في جرائم الاعتداء على الطرق
- الإشكاليات العملية التي تثيرها جرائم الاعتداء على الطرق والمسالك العمومية
- اقتراحات لتجاوز الإشكاليات المطروحة والرفع من مستوى الحماية الجنائية للطرق
- ملحق بأحكام قضائية في الموضوع تنشر لأول مرة.

الطبعة الأولى

2024 م/1445 هـ

# الفهرس


تقديم ..... 3

مقدمة ..... 5

## الفصل الأول

## الأحكام العامة لجرائم الاعتداء على الطرق والمسالك العمومية

**المبحث الأول** : تجريم أفعال الاعتداء على الطرق والمسالك العمومية 16

المطلب الأول : تجريم الاعتداء على الطرق في القانون الجنائي ... 16

الفقرة الأولى : جنايات الاعتداء على الطرق ..... 16

أولا – جنايات تخريب الطرق والمسالك العمومية ..... 16

1 – جنايات تخريب الطرق والمسالك العمومية بواسطة المفرقعات أو المتفجرات ..... 17

2 – جنايات تخريب وهدم الطرق والمسالك العمومية بوسائل أخرى ..... 20

ثانيا – جنايات عرقلة المرور على الطرق والمسالك العمومية ..... 23

1 – وضع شيء يعوق مرور الناقلات في ممر أو طريق عام ..... 24

2 – استعمال أي وسيلة كانت لعرقلة مرور الناقلات في ممر أو طريق ..... 24

الفقرة الثانية : مخالفات الاعتداء على الطرق ..... 29

أولا – مضايقة الطريق العام ..... 29

1 – وضع أو ترك مواد أو أشياء كيفما كان نوعها بالطريق العام ..... 30

2 – عدم وجود ضرورة تبرر وضع أو ترك الأشياء على الطريق ..... 31

3 – أن ينتج عن وضع أو ترك أشياء بالطريق تعطيل المرور أو الحد من حريته أو سلامته ..... 34
ثانيا – تعييب، إتلاف أو اغتصاب الطريق العام ..... 36
1 – تعييب أو إتلاف الطريق العام ..... 37
2 – اغتصاب الطريق العام ..... 40
المطلب الثاني : تجريم الاعتداء على الطرق في قانون قضاء القرب ..... 44
الفقرة الأولى : عرقلة الطريق العمومية ..... 44
الفقرة الثانية : تعييب أو إتلاف أو اغتصاب الطريق العمومية ..... 46
**المبحث الثاني : الاختصاص القضائي في جرائم الاعتداء على ارتفاق الطرق** ..... 47
المطلب الأول : اختصاص غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف ..... 47
المطلب الثاني : اختصاص الغرفة الجنحية بالمحكمة الابتدائية .. 50
المطلب الثالث : اختصاص غرفة قضاء القرب ..... 52

## الفصل الثاني

## الاشكاليات العملية التي تثيرها جرائم الطرق وسبل تجاوزها

**المبحث الأول : الإشكاليات العملية التي تثيرها جرائم الاعتداء على الطرق والمسالك العمومية** ..... 59
المطلب الأول : الإشكاليات المرتبطة بالتكييف، الزجر ومحو آثار الجريمة ..... 60
الفقرة الأولى : تعدد التكييفات المرتبطة بجرائم الاعتداء على الطرق ..... 60

DAR AL AFAK

أولا – الحد من حرية المرور بطريق عام المنصوص عليها
وعلى عقوبتها في الفصل 608 من القانون الجنائي ..... 61
ثانيا – مخالفة قطع طريق عمومية أو عرقلة المرور بها طبقا للقانون
المتعلق بقضاء القرب ..... 62
ثالثا – جنحة انتزاع عقار من حيازة الغير ..... 63
الفقرة الثانية : ضعف العقوبات وعدم انسجامها مع خطورة
الأفعال المجرمة ..... 67
أولا : الجرائم المنصوص عليها في الفصل 586 من ق ج ..... 67
ثانيا : الجرائم المنصوص عليها في الفصل 590 من ق ج ..... 67
ثالثا : الجرائم المنصوص عليها في الفصل 591 من ق ج ..... 68
رابعا : الجرائم المنصوص عليها في الفصل 608 من ق ج ..... 69
خامسا : الجرائم المنصوص عليها في قانون قضاء القرب ..... 69
الفقرة الثالثة: إشكالية البت في طلبات إرجاع الحالة إلى ما كانت
عليه أمام قضاء القرب ..... 71
أولا – التوجه القاضي بالحكم بإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه ..... 72
ثانيا – التوجه القاضي برفض الحكم بإرجاع الحالة
إلى ما كانت عليه ..... 74
المطلب الثاني: الإشكاليات المرتبطة بالطرق ذات طبيعة خاصة .. 78
الفقرة الأولى : الإشكاليات المرتبطة بالطرق الخاصة ..... 78
الفقرة الثانية : إشكالية الطرق والممرات العابرة
فوق العقارات المحفظة ..... 81
الفقرة الثالثة : إشكالية الطرق الخاصة بالراجلين وبالمواشي ..... 84
المطلب الثالث: الإشكاليات المرتبطة بإغلاق الطرق بوسائل
ذات طبيعة خاصة ..... 87

الفقرة الأولى: إغلاق الطرق أو تضييقها بواسطة البناء فوقها ..... 87
الفقرة الثانية: إغلاق الطرق وعرقلة المرور بها بواسطة الاحتجاج والتجمهر ..... 91
الفقرة الثالثة: تضييق الطرق وعرقلة المرور بها من طرف التجار والباعة بالتجول ..... 93
**المبحث الثاني : السبل المقترحة لتجاوز الإشكاليات المطروحة والرفع من مستوى الحماية الجنائية** ..... 97
المطلب الأول : إعادة النظر على مستوى التجريم ..... 98
المطلب الثاني : إعادة النظر على مستوى العقاب ..... 101
المطلب الثالث : ضرورة إيجاد آليات فورية لفتح الطريق في انتظار صدور الحكم ..... 105
الفقرة الأولى: منح النيابة العامة إمكانية التدخل لإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه ..... 105
الفقرة الثانية: تفعيل دور القضاء الاستعجالي لإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه ..... 107
خاتمة ..... 113
**ملحق بأحكام حديثة صادرة عن محاكم الموضوع تنشر لأول مرة** ..... 115
الفهرس ..... 213

DAR AL AFAK
COPY

# صدر للمؤلف :










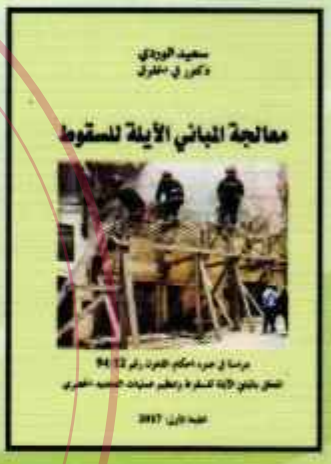

















DAR AL AFAK
COPY

مطبعة الأمنية الرباط

9 789920 311793

100د.

دار الآفاق المغربية
للنشر والتوزيع
الدار البيضاء - المغرب
الهاتف : 0522-83-33-09+212
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com